



برامج التدخل المبكر

Early Intervention Programs

الأطفال ذوي الإعاقة أو المتأخرين لديهم خصائص ومواطن ضعف متباينة إلى حد كبير وبالتالي فإن حاجاتهم وحاجات أسرهم متعددة ومعقدة وليس باستطاعة أي تخصص بمفرده أن يتفهمها ويعمل على تلبيتها بشكل كامل ومتكامل. ولذلك فثمة حاجة للعمل من خلال فريق متعدد التخصصات مع الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم منذ الميلاد وحتى سن السادسة تحت ما يسمى (برامج التدخل المبكر) والتي تسعى إلى تقديم خدمات متنوعة طبية واجتماعية وتربوية ونفسية للأطفال دون السادسة من أعمارهم الذين يعانون من إعاقة أو تأخر نمائي أو الذين لديهم قابلية للتأخر أو الإعاقة، كما تركز تلك البرامج على ضرورة تطوير مهارات أولياء الأمور وقدراتهم لمساعدة أطفالهم على النمو والتعلم وفقاً لما يعرف بالخطة الفردية لدعم الأسرة.

مبررات برامج التدخل المبكر:

- أجرى الباحثون في البنك الفيدرالي بالولايات المتحدة الأمريكية تحليلاً اقتصادياً لتكاليف ومنافع التدخل المبكر واستنتجوا أن التدخل المبكر هو أفضل استثمار ممكن للمال العام؛ حيث أظهر التحليل أن استثمار كل دولار واحد في سنوات الطفولة يساوي توفير ٧ إلى ١٠ دولار خلال إجمالي حياة الطفل.
- إن السنوات الأولى في حياة الأطفال ذوي الإعاقة الذين لا يقدم لهم برامج تدخلاً مبكراً إنما هي سنوات حرمان وفرص ضائعة وربما تدهور نمائي أيضاً.
- إن التأخر النمائي قبل الخامسة من العمر مؤشر خطر فهو يعني احتمالات معاناة مشكلات مختلفة طوال الحياة.
- إن التدخل المبكر جهد مستمر وهو ذو جدوى اقتصادية حيث إنه يقلل النفقات المخصصة للبرامج التربوية الخاصة اللاحقة.
- بدون التدخل المبكر يكون الطفل ذو الإعاقة أكثر عرضة للتدهور النمائي، مما يزيد الفجوة بينه وبين أقرانه العاديين.





t4edu.com